

الصيغ التمويلية المستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر *New financing formulas to support and develop startups in Algeria*

قلوش عبد الله^{1*}، سحنون سمير²، قازي اول محمد شكري³

¹ مخبر POLDEVA، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، abdellah.kellouche@univ-sba.dz

² مخبر POLDEVA، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، samir.sahnoune@univ-sba.dz

³ مخبر POLDEVA، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، mohammed.kazi_aoual@univ-sba.dz

تاريخ الاستلام: 2022/08/15

تاريخ القبول: 2022/11/24

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى التعرف على اهم الصيغ التمويلية المستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهذا لما يتوفر في المؤسسات الناشئة أو مؤسسات ريادة الاعمال من خصائص ومميزات جعل الاهتمام بها يتزايد في العقود الاخيرة بحيث اصبحت تمثل حجر الاساس في اقتصاديات الدول ومنعش حقيقي في معدلات النمو الاقتصادي سواء بالنسبة للدول المتطورة او الدول النامية، كما ان الجزائر بدورها أخذت في تطبيق مبادرات مشجعة للمؤسسات الناشئة وذلك باستحداث مؤسسات ومديريات داعمة لها او ما يسمى بحاضنات ومسرعات الاعمال والتي توفر لها البيئة المناسبة والمرافقة والرعاية التي تلي لها متطلباتها و ايضا هنالك آليات اخرى تتوافق مع المؤسسات الناشئة وذلك من خلال رقمنة الادارة المحلية وانشاء وكالات وطنية للقروض الممولة لهذا النوع من المؤسسات. توصلت نتائج الدراسة الى حاجة هذه المؤسسات الريادية كغيرها من المؤسسات إلى مصادر تمويل تساعد على النمو والتطور فقد توصلنا الى عدة صيغ تمويلية من شأنها أن تراعي خصائص المؤسسات وتلي متطلباتها وكل هذا بهدف خلق قيمة مضافة في الاقتصاد المحلي او العالمي وايضا على المستوى الكلي والجزئي معا.

الكلمات المفتاحية: حاضنات اعمال، صيغ تمويلية، رقمنة ادارة، ريادة اعمال، مؤسسات ناشئة.

تصنيف JEL: M13، L26، G32

Abstract:

This study aims to identify the most important new financing formulas taken to support and develop emerging institutions in Algeria, and this is due to the characteristics and advantages available in emerging institutions or entrepreneurship institutions that have made interest in them increase in recent decades so that they have become the cornerstone of the economies of countries and a real refresher in rates Economic growth, whether for developed countries or developing countries, and Algeria, in turn, has taken to implementing encouraging initiatives for emerging enterprises by creating institutions and directorates that support them or the so-called business incubators and accelerators, which provide them with the appropriate environment, accompaniment and care that meet their requirements, and there are also other mechanisms that are compatible With emerging institutions, through the digitization of the local administration and the establishment of national agencies for loans financed for this type of institution. The results of the study concluded that these entrepreneurial institutions, need sources of funding to help them grow.

Key Words: business incubators, financing formulas, digitizing management, entrepreneurship, emerging institutions.

JEL Classification: M13، L26، G32.

1. مقدمة:

تعد اشكالية التمويل من اهم المشكلات المستعصية التي تهدد استقرار الاوضاع الاقتصادية الكلية منها والجزئية لما لها من قدرة على التحكم في معطيات النشاط او الركود في استثمارات الشركات العالمية، و بسبب التغير السريع الذي تشهده البيئة الخارجية لهذه الشركات بغرض مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة، تم تبني نوع جديد من الشركات ذات ميزة خاصة تجعلها مرنة اتجاه اللاستقرار الحاصل حالياً، وتم تسميتها بالشركات الناشئة أو شركات ريادة الاعمال، فهي لا تحتاج الى تمويل فعلي في مرحلة التأسيس إنما يكون من الضروري تمويلها عندما تكون في مرحل النمو و الشهرة، إلا انه قد تختلف صيغ و طرق تمويل هذا النوع من الشركات و قد تكون أصعب مقارنة بالشركات التقليدية، و يرجع هذا لعدم قدرتها على تقديم الضمانات التي تطلبها طرق التمويل العادية. وعلى إثر هذا تكون اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة محصورة ما بين معوقات مؤسسات التمويل المعروفة وبين الزامية واحتياج التمويل لتلبية متطلبات ريادة الاعمال. وهذا ما يدفعنا الى طرح السؤال الرئيسي والمتمثل فيما يلي:

1.1 اشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة الصيغ التمويلية المستحدثة في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
وللإجابة عن هذا السؤال المهم، تم طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هو مفهوم المؤسسات الناشئة وما مفهوم حاضنات الأعمال؟
- ✓ ماهي خصائص ومراحل المؤسسات الناشئة؟
- ✓ ما هي اهم الصيغ التمويلية المستحدثة في دعم المؤسسات الناشئة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

- تعتبر المؤسسات الناشئة نوع من المؤسسات الاقتصادية التي تنشأ من فكرة إبداعية.
- تعتبر الصيغ التمويلية المستحدثة كأحد آليات دعم المؤسسات الناشئة ضمن مرافقة حاضنات الأعمال.
- قدمت الدولة الجزائرية جملة من الصيغ التمويلية المستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة.

3.1 أهداف الدراسة:

- ✓ التعريف بمفهوم المؤسسات الناشئة والتعريف بمفهوم حاضنات الأعمال.
- ✓ التعرف على الصيغ التمويلية المتاحة التي قدمتها الدولة لفائدة قطاع المؤسسات الناشئة.
- ✓ تقديم اقتراحات تساعد على استحداث مصادر تمويل ناجحة ونمو المؤسسات الناشئة.

4.1 منهجية الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي في معالجة الإطار النظري للموضوع سواءاً فيما تعلق بالمؤسسات الناشئة او ما تعلق بحاضنات الأعمال، والمنهج التحليلي من خلال تغطية دور الصيغ التمويلية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

5.1 تقسيمات الدراسة:

قسمنا ورقتنا البحثية إلى ثلاث محاور، حيث سنقوم في المحور الأول بعرض الإطار النظري للمؤسسات الناشئة، المفهوم والمميزات، ومن ثم دورة حياة المؤسسة الناشئة، ونتطرق في المحور الثاني إلى عرض الآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة وصولاً إلى دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الاقتصادي، ونهتم في الأخير بتوضيح دور الصيغ التمويلية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال نماذج التمويل الإسلامي المناسبة للمؤسسات الناشئة وضرورة إيجاد حلول للمؤسسات الناشئة لانتقاء صيغ التمويل المثلى.

6.1 الدراسات السابقة:

فيما يلي أهم الدراسات التي تناولت الصيغ التمويلية والمؤسسات الناشئة:

* دراسة SZAREK Joanna و PIECUCH Jakub (2018) بعنوان: دور المؤسسات الناشئة في بناء اقتصاديات مبتكرة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أثر المؤسسات الناشئة في خلق الاقتصادات المبتكرة. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن خلق المؤسسات الناشئة فرصة لتحسين حالة الاقتصادات الوطنية وحالة المجتمعات، ولكن في المقام الأول لنمو الابتكار في المنطقة خلق فرص العمل، وزيادة دخل المواطنين والمساهمة في النمو الاقتصادي.

* دراسة شريفة بوالشعور (2018) بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة -دراسة حالة الجزائر-، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في (Startups) إطلاق ودعم المشاريع الناشئة. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن حاضنات الأعمال تعمل على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو وذلك من خلال تزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المؤسسات الناشئة، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني من مشكل الاستدامة وارتفاع معدلات الفشل

* دراسة فريد زكريا عبيد (2020) بعنوان: مشاركة شركات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم وتمويل المشروعات الناشئة – دراسة حالة الشركة الأوروبية الجزائرية المختلطة FINALEP - ، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 10، العدد 2، المركز الجامعي أفلو الجزائر ، هدفت هذه الورقة البحثية في إبراز الدور التي تلعبه مؤسسات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وما مدى مساهمتها في تطويرها وترقيتها وجعلها تتمتع بقدرة تنافسية في السوق الوطني، ومعرفة أهم المراحل التي تمر بها العملية التمويلية، والتطرق لواقع ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، وتم في الجانب الميداني توضيح دور مؤسسة المالية الجزائرية الأوروبية في تمويلها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفي الأخير الخروج بنتائج وتوصيات من أبرزها تسهيل ودعم شركات رأس مال المخاطرة.

* دراسة إنصاف قسوري (2020) بعنوان: حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية، وخلصت هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال التكنولوجية التنافسية بالرغم من حداثةها تقوم بدور حيوي في تنمية قطاع المؤسسات الناشئة وزيادة قدر استراتيجيتها وطنية واسعة للتنمية الاقتصادية، باستحداث إطار قانوني مرن يتوافق مع التحديات الحديثة ويسمح باستثمار الأفكار والإبداعات المتميزة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة.

2. الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

يتجه الكثير من الناس إلى الخلط بين مفهومي المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، فهذه الأخيرة تتميز بكنها شركات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو الإغلاق والخسارة، والمؤسسات الناشئة هي مؤسسات في المرحلة الأولى من بداية عملها التشغيلي وكثيرا ما يتم تمويل هذه المؤسسات في البداية من قبل مؤسسها الرياديين في محاولة منهم للاستفادة من تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أنها مطلوبة، ونظرا للإيرادات المحدودة أو التكاليف المرتفعة فإن معظم هذه العمليات صغيرة الحجم ليست مستديمة على المدى الطويل بدون تمويل إضافي من أصحاب رؤوس الأموال.

1.2 مفهوم المؤسسات الناشئة:

أظهرت الأبحاث التي أجريت بأنه لا يوجد تعريف عادل للمؤسسات الناشئة، فالتعريفات العامة فقط هي التي اتفق عليها من قبل معظم الأكاديميات والمدارس وصانعي السياسات، حيث يشدد بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع والأسواق المتنامية مثل (Paul Graham) يؤكد أن الشركات الناشئة هي " تلك التي صممت لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة" (بن فاضل و طافر، 2020، صفحة 200)، كما عرفها على انها هي تلك المؤسسات التي لها قدرة كبيرة على النمو والتوسع في الأسواق (Dahmani & Miloudi, 2020, p. 113)، بالإضافة الى تعريف القاموس الفرنسي الذي يعتبرها " تلك المؤسسات الفتية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة". (Djelti, Chouam, & Kourbali, 2016, p. 42)

يعرف رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك الشركات الناشئة على أنها منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن مشروع يحقق الربح بشكل متكرر ويمكن قياسه، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع والعمل به بشكل فوري. (بخيتي و بوعويينة، 2020، صفحة 536)

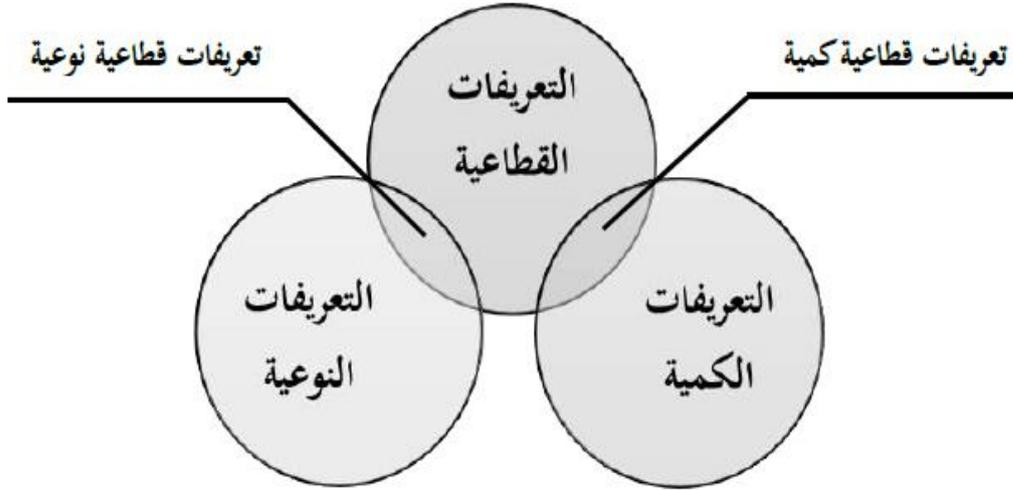
إن الشركة الناشئة هي شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق. بحسب طبيعتها، تميل الشركات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم.

كما تعرف على انها ليست نسخة مصغرة من مؤسسة كبيرة، بل هي مؤسسة مؤقتة تستخدم للبحث عن نموذج أعمال مستدام قادر على التوسع. (GEMETO, 2019, p. 48)

من خلال التعريفين السابقين وفي ظل غياب تعريف موحد للمؤسسات الناشئة، فإن هذا المفهوم وفقا لمعجم Larousse يشير الى أنها تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة، ويعرفها الباحث Erice Reis تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد.

في غياب إجماع حول تعريف موحد للمؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيايات جديدة"، ويعرفها Erice Reis على انها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عليية من حالة عدم التأكد. (بن واضح و حوحو ، 2017، صفحة 16)

الشكل 1: أنماط التعريفات المقدمة للمؤسسات الناشئة



المصدر: نوي محمد الأمين، دهان محمد، 2020، ص 04.

2.2 مميزات المؤسسات الناشئة:

* مؤسسات حديثة العهد: تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

* مؤسسات الشراكات والتعاون مع أصحاب المصالح: وهذا حتى تستطيع الشركة الناشئة التركيز على تطوير منتجها وتسويقه، تلجأ إلى بناء تحالفات استراتيجية من أجل تعزيز الجهود والاسراع في تجسيد واستغلال فرص الأعمال وبالتالي نموها وهذا دون منح الشركاء كل الصلاحيات حتى لا تصبح الشركة الناشئة دون تأثير وان لا تفعل كل شيء، بمفردها وإلا ستحرم من شركاء أكثر كفاءة منها . (Iselin & Bruhat, 2003, p. 79)

* مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف وكنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.

* مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد عليها: يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة *startups* على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال دعم حاضنات الأعمال. (BATTINI, 2001, p. 66)

* مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

3.2 دورة حياة المؤسسة الناشئة:

تعيش المؤسسات الناشئة مثلها مثل كل المؤسسات دورة حياة لها تستغل فيها مختلف الموارد الخاصة بها تتوضح فيها مراحل النمو وهي كالتالي: (DJELTI & CHOUAM, 2016, p. 44)

الشكل 2: منحى المؤسسة الناشئة Startups



المصدر: بو الشعور شريفة ، 2018 ، ص 421.

المرحلة الاولى: تبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة بحيث يقوم شخص أو مجموعة من الافراد بطرح نموذج اولي لفكرة ابداعية جديدة ويتم في هذه المرحلة التعمق والبحث في الفكرة من خلال دراسة السوق واذواق المستهلكين واحتمالية وجود منافسين وايضا امكانية تنفيذها واستمراريتها.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يتم انتاج الجيل الاول من المنتج او الخدمة وتكون معروفة ويصعب في هذه المرحلة أن يجد المقاول او صاحب الفكرة من يتبناها ويضمن له التمويل.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع الى النمو حيث يبلغ فيها المنتج او الخدمة الى الذروة وبحماس مرتفع ثم ينتشر العرض ويتوسع النشاط الى خارج مبتكره الاوائل ويزداد الضغط السلبي بتزايد المعارضين لهذا المنتج ويبدأ الفشل او ظهور عوائق من شأنها ان تسبب تراجع في منحنى تطورها.

المرحلة الرابعة: هي الانزلاق في الوادي وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس مال المخاطر) بتمويل المشروع إلا انه يستمر في التراجع حتى يصل لمرحلة تسمى وادي الحزن او الموت وهي التي تؤدي الى الخروج من السوق في حالة عدم التدارك.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر بحيث يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه واصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالهوض بفضل الاستراتيجيات الجديدة والخبرة المكتسبة.

المرحلة السادسة: وهي مرحلة النمو المرتفع بحيث يتم تطوير المنتج او الخدمة بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة وطرحه في السوق المناسبة وتبدأ الشركة الناشئة بالنمو المستمر.

3. الآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة:

تعتبر مصادر التمويل التقليدية والمعروفة في مالية المؤسسة في الجزائر والمتمثلة في القروض بمختلف أنواعها عبئا على المؤسسات خاصة الناشئة نتيجة لمحدودية قدرتها التمويلية مما اوجد الحاجة الى البحث عن طرق أخرى لتمويل الاستثمارات يكون من أهم خصائصها تجنب عراقيل طرق التمويل الكلاسيكية.

1.3 التمويل برأس المال المخاطر:

تباينت مفاهيم تقنية التمويل برأس المال المخاطر في الأدبيات الاقتصادية، كما تعددت مصطلحات المهنة بين الدول، ويعتبر (Gille COPIN 1986) انه من صعب تعريف المهنة من زاوية واحدة إذ يرى أن التعريف يقوم على

ثلاثة اتجاهات رئيسية، حيث يعد الاتجاه الأول اتجاه ضيق ومحدود، أما الثاني فهو تعريف واسع يمس تقنيات تمويل المهنة، واقترح الكاتب تعريفا يراه تعريفا وسطيا يجمع بين الاتجاه الأول والاتجاه الثاني.

✓ التعريف الضيق: إن التمويل برأس المال المخاطر هو قبول شركة مالية متخصصة في تمويل مؤسسات تكنولوجيا بالمساهمة في رأس مالها الخاص، وتهدف هذه الوساطة للحصول على قيم مضافة مقبولة في الآجال المتوسطة.

✓ التعريف الواسع: إن تقنيات رأس المال المخاطر تعمل على تقوية الهيكل المالي للمؤسسات برأس المال الخاص، ويخفض أعباءها المالية لكثرة الاستدانة من الوسطاء التقليديون.

✓ التعريف الوسطي: أن رأس المال المخاطر هو حقن رؤوس أموال خاصة في مؤسسات إنتاجية وخدمائية تمتلك إمكانية تحقيق نجاحات في الأفق سواء في مرحلة الانطلاق أو في مرحلة التوسع.

ويمكن تقديم مفهوم شامل للتمويل برأس المال المخاطر كما يلي: (سحنون، 2013)

■ رأس المال المخاطر هو مهنة مستحدثة توفر جزءا من رأس المال لمؤسسات اقتصادية طموحة بصفة مؤقتة في أي مرحلة من مراحل حياتها، ويبدل الممول جهودا فنية لفائدة المؤسسة ويطمح من خلال مشاركته الفعالة في تحقيق مردود مقبول في الآجال الطويلة.

■ " رأس المال المخاطر هو تمويل تساهمي في مدى زمني، يحصل الممول على مردود مستقبلي في حالة نجاح المشروع وجزء من سلطة القرار".

الجدول 1: أهمية رأس المال المخاطر على نشاط المشروعات الناشئة.

محددات الكفاءة أوجه المقارنة	المؤسسات الممولة برأس المال المخاطر ب%	المؤسسات الممولة بتمويل الذاتي ب%
فتح مناصب العمل	25%	3 - 0%
نفقات البحث والتطوير بالنسبة للعمالة	67%	33%
معدل الاستثمارات السنوية	35%	9%
معدل الإنتاجية السنوي	12%	5%

المصدر: عبد الباسط وفا، 2001، ص 48.

رغم تبين من خلال الدراسات الميدانية التي قامت بها NVCA أن وجود الممولين برأس المال المخاطر في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة او المؤسسات الناشئة حققت نتائج جيدة مقارنة مع مؤسسات مماثلة في الحجم و النشاط، وأظهرت الدراسة أقيمت في الولايات المتحدة أمريكية ضمت حوالي 500 مؤسسة صغيرة ومتوسطة باستخدام محددات نشاط المؤسسة، النمو، والإنتاجية فروقات ملموسة على مستوى النشاط وخلص البحث أن المؤسسات التي حصلت على تمويل برأس المال المخاطر أكثر فعالية من باقي المؤسسات الممولة ذاتيا.

2.3. نظام حاضنات الأعمال: (Système d'incubation):

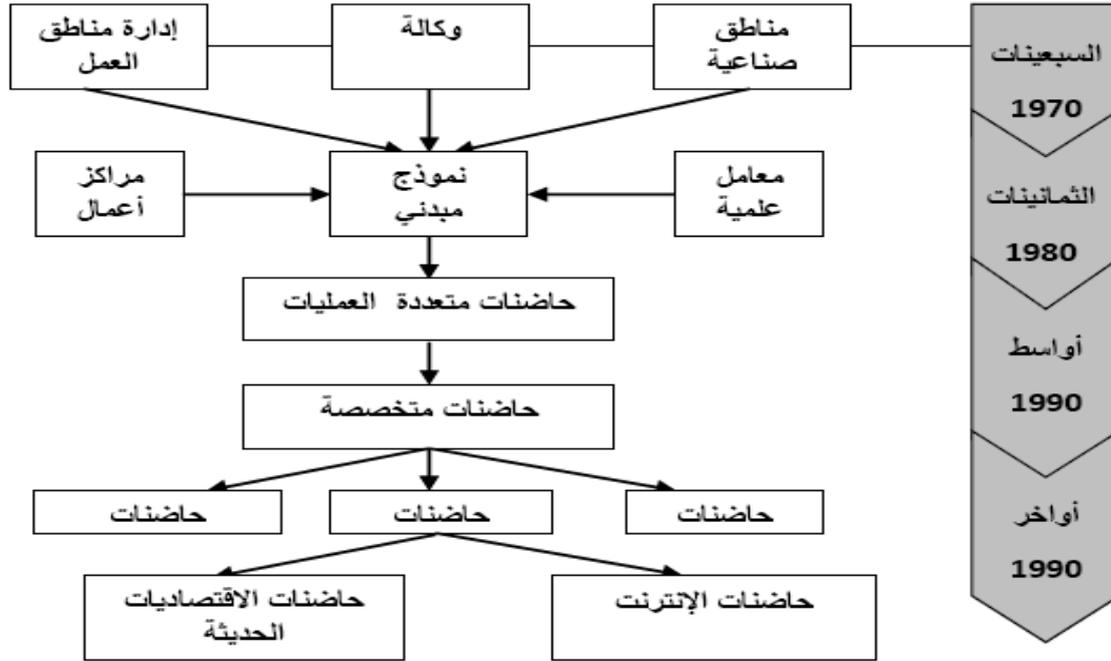
1.2.3 مفهوم حاضنات الأعمال:

يمكن تعريفها على أنها مؤسسة قائمة بذاتها لها كيانها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مختلطة غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطي لها دعما أقوى.

كما يمكن تعريفها بأنها منظومة متكاملة توفر كل السبل لاستضافة مشروع وافد لفترة محدودة (من 20 الى 23 سنوات) وتنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة وتتضمن مكانا لاحتضان المشروع وتوفير كافة الخدمات وادارة داعمة فنيا واداريا وتسويقيا لقاء إيجار رمزي مما يخفض المتطلبات الاستثمارية اللازمة لبدء المشروع الى أدنى الحدود وبما يكون في مقدور صغار المستثمرين المبدعين، وبما يؤدي الى تسريع نقل المبادرة من مرحلة الفكرة الى واقع التطبيق التجاري.

وقد عرفها المشرع الجزائري " بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. (بركان و حايف سي حايف، 2012، صفحة 08)

الشكل 3: مراحل تطور حاضنات الأعمال



المصدر: فاطمة الزهراء مهديد، وحبية عامر، 2016، صفحة 4

2.2.3 دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الاقتصادي:

تؤدي حاضنات الأعمال دورا بارزا في تنمية النسيج الاقتصادي وذلك من خلال:

* تشجيع خلق وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة: أقيمت حاضنات المشروعات في الأساس لمواجهة الارتفاع الكبير في معدلات فشل وانحيار المشروعات الصغيرة الجديدة وقد أظهرت بعض الدراسات أن قرابة 82 الى 90% من هذه المشاريع تفشل خلال السنتين الى خمس سنوات من بداية نشاطها، نتيجة لقيامها على اجتهادات شخصية بعيدة عن الجانب التخطيطي والاستشاري. وقد أثبتت حاضنات الأعمال قدرتها على رفع نسبة نجاح المشروعات الجديدة، حيث أشارت تقارير الجمعية الأمريكية للحاضنات الى أن معدلات نجاح او استمرارية المشروعات الجديدة المقامة داخل الحاضنات وصلت الى 88% مقارنة بنسبة النجاح التقليدية المنخفضة لهذه المشروعات. وبالتالي فإن دعم المشروعات الناشئة ورفع فرص نجاحها يعتبر الوظيفة الأولى للحاضنات، ويتم ذلك من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي والرعاية لهذه المشروعات في مرحلة النمو.

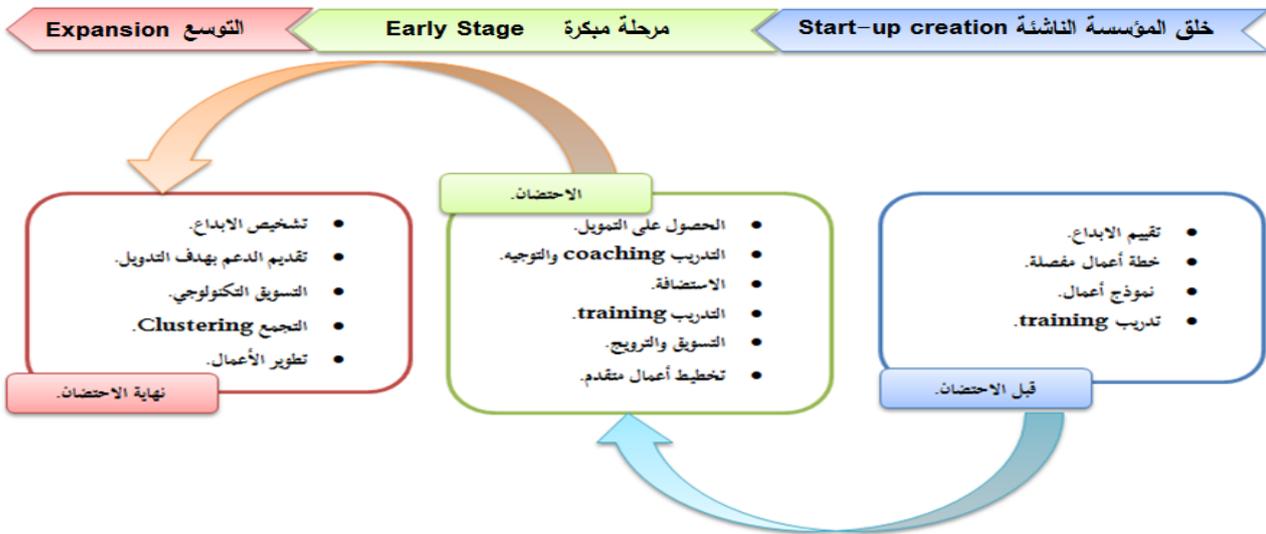
* تسهيل الوصول الى مصادر التمويل: حيث يمكن للحاضنات مساعدة المنشآت المنتسبة اليها في ربط اتصالات بالراغبين في الاستثمار في هذه المنشآت، كما يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت.

* دعم التنمية الاقتصادية: تستطيع الحاضنة تمكين المدينة أو الإقليم الذي تنشط فيه من تحقيق معدلات عالية لإقامة أنشطة اقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل إقامة المشروعات الإنتاجية أو الخدمية الجديدة التي تعتبر إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية، حيث أن هذه الشركات تقوم بدفع الضرائب والرسوم، وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير والتوريدات، وكلها عمليات تدر موارد مالية على ميزانيات الدول.

3.2.3 مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال:

تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على ثلاث مراحل كما يوضحها المخطط التالي: (بو الشعور، 2018، صفحة 425)

الشكل 4: مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال



المصدر: بو الشعور شريفة، 2018، ص 425.

* المرحلة الأولى قبل الاحتضان: تتعلق هذه المرحلة أساساً بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لا بد من إجراء لقاء بين بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها، وتقييم الابداع من خلال كفاءات داخلية، ولجان خارجية، وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق ووضع نموذج أعمال، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: منهم المستهلكين المستهدفين؟، ما هي قنوات التوزيع؟، من ينشئ ويمول المشروع؟، واعداد خطة الأعمال يكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية، والتدريب في هذه المرحلة يتعلق بالمهارات الادارية ومواضيع أكثر تخصص (حقوق الملكية، والقوانين، والتشريعات الادارية...)، كما سبق الإشارة إليه فليس من الضروري أن يكون المقاول ذو درجة أكاديمية.

* المرحلة الثانية وهي مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة: تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع وإلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع أي من سنة إلى ثلاث سنوات، وتعمل الحاضنة خلال هاته المرحلة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البنى التحتية أي المكاتب، والمرافق التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة، وكذلك طبيعة المشروع، كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات

Fundraising والتمويل الجماعي **Crowd-funding** بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة، كما يتم الاشراف والتوجيه خلال مراحل تنفيذ المشروع، وتقديم المساعدات والاستشارات الفنية المتخصصة من قبل ادارة الحاضنة. ويستمر التدريب خلال هاته المرحلة أيضا من خلال كل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة والتي من شأنها تساعد الشركة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية.

* المرحلة الثالثة مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط الشركة الناشئة ونموها، وبروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة، ويتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية، يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة، ويكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف، بدلا من وقت البرنامج. وبالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة، إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج.

4.2.3 الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تقدم حاضنات الاعمال جميع أنواع الخدمات التي تفرضها إقامة المؤسسات الناشئة والتي يمكن إدراجها في

الجدول الموالي:

الجدول 2: الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال.

نوع الخدمة	أمثلتها
خدمات إدارية	إقامة شركات، خدمات محاسبية، إعداد الفواتير تأجير المعدات.
خدمات سكرتارية	معالجة النصوص، تصوير المستندات، واجبات موظف استقبال، حفظ ملفات، فاكس، الانترنت، تنظيم المراسلات.
خدمات تمويلية	مساعدات في الحصول على تمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المؤسسات الصغيرة.
خدمات العامل	الأمن، أماكن تدريب، الحاسب الآلي، المكتبة.
المتابعة والخدمات الشخصية	تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة.

المصدر: سفيان بن عبد العزيز، وسمير بن عبد العزيز، 2018، صفحة 10

4. الصيغ التمويلية المستحدثة في الجزائر ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة.

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولات الناشئة، إلا انها لاتزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول في هذا المجال.

1.4 المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تأتي الجزائر حسب موقع startupranking.com في المرتبة السادسة افريقيا وفي المرتبة 62 عالميا حسب معيار عدد المؤسسات الناشئة وذلك في غياب قاعدة بيانات للمؤسسات الناشئة في الجزائر متخلفة بذلك عن الدول الخمسة الأولى إفريقيا، بناء على الوارد في الجدول التالي:

الجدول 3: ترتيب الدول الإفريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة

الترتيب افريقيا	الترتيب عالميا	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
1	15	نيجيريا	770
2	23	مصر	610
3	30	جنوب افريقيا	463
4	41	كينيا	311
5	61	غانا	122
6	62	الجزائر	110
7	64	كميرون	97
8	65	اوغندا	94
9	70	المغرب	88
10	80	إثيوبيا	53
11	81	انغولا	52
12	82	تونس	50

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على موقع: <https://www.startupranking.com/countries> ،

تاريخ الاطلاع: 01/04/2022 (18:25)

تجدر الإشارة إلى أن معظم المؤسسات الناشئة موجود بالجزائر العاصمة، بحيث يحصي الموقع المذكور أعلاه 22 مؤسسة ناشئة بالجزائر العاصمة <https://www.startupranking.com/top/alger>، وهذا لسنة 2022 من بين 62 مؤسسة ناشئة <https://www.startupranking.com/top/algeria>، تدخل ترتيب المؤسسات الناشئة الأفضل Startup Top، وقد يعود هذا إلى:

- البيئة التي توفرها الجزائر العاصمة لحاضنات الأعمال.
- سرعة تدفق الأنترنت.
- كثافة المؤسسات البنكية، لهذا النوع من المؤسسات مقارنة مع باقي ولايات الوطن.

2.4 تحديات حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر:

سعت الجزائر منذ البداية إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال، وبناء على المشرع الفرنسي، ضمّ المشرع الجزائري مفهوم المحاضن اي الحاضنات في المشاتل. هذه الأخيرة تم تعريفها وفقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها: «مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي» وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعموما فإن كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب: (عبد الرزاق، 2014، صفحة 20)

- * حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر.
- * ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الابداعية والمبتكرة.
- * ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار.
- * الاجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.

* تخلف الانتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته.

* ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.

* التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية والدفع الالكتروني.

* بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

3.4 نماذج التمويل الاسلامي المناسبة للمؤسسات الناشئة:

تقوم المصارف الإسلامية بعرض صيغ التمويل عديدة، وتحترم في بناء العقود والصفقات الأسس والمبادئ المشروعة، كما تأخذ بعين الاعتبار رغبت العملاء والمنظمين. ولذلك تتوفر في المصارف الإسلامية صيغ كثيرة إلى جانب التمويل بالمربحة وإجارة فهي توفر عروض التمويل التساهمي، وتأخذ هذه الصيغ شكلا تساهميا والمنتهية بالتمليك، أو صفقات المضاربة بين العميل والمصرف.

سنتطرق إلى هذه الأنماط ونعرض مبادئهما ونحاول أن نميز بين نقاط التقارب بينهما.

1.3.4 التمويل بالمشاركة:

تقوم المشاركة على مبادئ نراها مماثلة في التمويلات برأس المال المخاطر، فقبول الصفقة تبدأ أولا بتقديم الممول جزءا متفقا عليه من المال، أما صاحب المشروع فهو يوفر باقي المال، ويكون في وقت نفسه صاحب القرار ويتقاسم الطرفين نتائج المؤسسة في حالة تحقيق أرباح أو في حالة تحقيق خسارة.

تعتبر المشاركة المنتهية من أهم أساليب المؤسسات المالية المصرفية، فمبدأ هذه الصفقات هو أن المصرف الإسلامي يتعاقد مع العميل دون نية البقاء والاستمرار في المؤسسة، وفي أغلب الظروف يتنازل البنك سواء تدريجيا أو دفعة واحدة للصاحب المؤسسة مقابل سداد دفعات دورية أو من خلال موارد خارجية يمكن أن يحصل عليها صاحب المؤسسة.

2.3.4 التمويل بالمربحة:

المربحة في اللغة هي المصدر من ربح وهو الزيادة، وفي مفهومها اللغوي هي بيع الشيء بثمانه مضافا إليه زيادة معينة، ويستمد مصطلح المربحة من قوله تعالى (وأحل الله البيع وحرم الربا) سورة البقرة 275. ومن السنة في قوله ﷺ (أفضل الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور). (أبو غدة، 2006)

وهناك تعريف آخر للمربحة هو بيع السلعة بمثل ثمنها الأول أي بنفس الثمن الذي قام البائع بشراؤها به مع زيادة ربح معلوم متفق عليها بمبلغ مقطوع أو نسبة من الثمن الأول. وهناك أشكال متعددة من المربحة وهي:

3.3.4 التمويل بالمضاربة:

تعرف المضاربة أنها عقد بين صاحب المال والمستثمر في عملية الاستثمار المشروعة تحدد أبعادها مسبقا، ويمثل هذا النمط صفة مشابهة لرأس المال المخاطر في مرحل الأولى حيث يقوم هذا النمط على تمويل المشاريع بالمخاطرة والمردودية ويتم توزيع حصص الأرباح أو الخسارة على أساس تناسبي وبمعنى آخر يتحمل مصرف خسارة في حالة فشل صفقة. (عقون، 2009، صفحة 86)

4.3.4 التمويل بالاستصناع:

الاستصناع هو أحد صيغ التمويل في المصارف الإسلامية، وهو يقوم على تمويل المشروع تمويلا كاملا عن طريق التعاقد واستنادا الى عقد الاستصناع يقوم البنك بدور الوساطة، تستخدمه الشركات في حالة طلب سلعة معينة محددة المواصفات بمقادير معينة في تاريخ أجل وبعض أصحاب الاعمال الصناعية، فيقوم بتمويل الطرف الأخير الذي يتعهد بتسليم البضاعة المتعاقد عليها كما هو المطلوب، ويقوم البنك هنا بدوره وهو تسليم الي الجهة الطالبة مقابل الثمن المتفق عليه وتمنح هذه الوساطة فرصة للربح.

4.4 تقنيات المؤسسات الناشئة في انتقاء صيغ التمويل المناسبة:

ان تقنيات المؤسسات الناشئة في انتقاء صيغ التمويل المناسبة بالنسبة للجزائر في ظل الظروف الراهنة، من شأنها ان تساعد في خلق مجموعة من الممارسات والأنشطة الاقتصادية الجديدة على الاقتصاد الوطني، وبالموازاة مع ذلك فإن انفتاح السوق الاقتصادية الجزائرية على الاستثمارات العالمية واستفادة هذه الأخيرة من المميزات التي يتمتع بها الواقع الاقتصادي في الجزائر، الذي يظل عذرياً إلى حد بعيد فاتحا مجال الاستثمار في مختلف التوجهات على غرار القطاع المالي والمصرفي، هذا الأخير الذي سوف يدعم من خلال توسيع وإنشاء العديد من المصارف ومؤسسات التأمين الإسلامية العالمية فروع لها بهذه السوق مستقبلا ولتحقيق ذلك لابد من:

* تشكيل لجنة مختصة من خبراء شرعيين واقتصاديين وقانونيين ومصرفيين وتكليفهم بالسهر على إعداد قانون البنوك الإسلامية والدخول بها الى المؤسسات.

* دراسة القوانين المنظمة للمصارف الإسلامية في الدول العربية والإسلامية والاستفادة من تجارب هذه البلدان في هذا المجال وإشراك الجهات المعنية بالأمر مثل بنك الجزائر، وزارة المالية، وبنك البركة الجزائري.

* القيام بعمل زيارات علمية لدراسة تجربة البنوك الإسلامية في الدول التي قطعت شوطا في هذا المجال.

* إعطاء قانون البنوك الإسلامية المكانة اللائقة ضمن قوانين النظام المصرفي الجزائري.

* يجب أن توضح القوانين المقترحة والمنظمة للبنوك الإسلامية الشروط والمواصفات الواجب توفرها.

* قيام وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى بواجبهما في تنوير الرأي العام في قضية المعاملات المصرفية الإسلامية، وكيفية التعامل مع مؤسسات التمويل الإسلامية، وإمكانيات إنشائها بعيدا عن سلطة الدولة وتدخلها.

5.4 تطوير برامج لإنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة:

ويتم ذلك بتخصيص برامج لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن الأسواق وطرق الإدارة والتنظيم، وتقديم الدعم اللوجستي والمؤسسي لهم منم على ترجمة أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ خلال التدريب المناسب وتوفير دليل إرشادي لصغار المستثمرين ومساعد والاستمرار، ومساعدة المؤسسات في عدم التعثر خلال السنوات الأولى من المشروع، تعتبر من الإجراءات الضرورية لتفعيل دور المؤسسات الناشئة في النمو والتشغيل، خاصة في الدول النامية، ويدخل في إطار دعم قدرات المؤسسات كذلك تنظيم دورات تدريبية حول مواضيع هامة بالنسبة للمؤسسة مثل التسويق، وإعداد البيانات المالية، وإدارة التدفقات النقدية، وكيفية إعداد وثائق المناقصات، التعرف على أسواق التصدير وآليات تنمية الصادرات، وحوكمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وفي هذا الصياغ قامت الجزائر بإنشاء حاضنة الاعمال التي من بين مهامها الرئيسية:

■ توطين الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة.

■ مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة.

- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل.
- توفير تكوين نوعي، خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية.
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج.

5. الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق له في هذه الورقة البحثية والتي تمحور هدف دراستها في التعريف بالمؤسسات الناشئة أو مؤسسات ريادة الأعمال وايضا الطرق والصيغ التمويلية المستحدثة لها في الجزائر وما مدى قدرتها على تلبية متطلباتها وأيا الميزة التي تفضل بها على المؤسسات العادية والتقليدية سواء من ناحية تقليل التكاليف أو تعظيم الأرباح.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ❖ ان المؤسسات الناشئة هي مؤسسات ريادية للأعمال وتوظف في عملية إدارتها التقنيات الحديثة المواكبة للذكاء الصناعي الناجم عن التطورات التكنولوجية الحاصلة حاليا وهو الامر الذي أصبحت تركز عليه معظم حكومات الدول والمنظمات الدولية في مجال المال والاعمال.
 - ❖ من خلال هذه الدراسة على نماذج ريادية عالمية في هذا النوع من المؤسسات تحقق أرباح كبيرة وتلقى إقبالا كبيرا ورواجا في المجتمعات.
 - ❖ تتمثل التسهيلات والمساهمات الفعالة لهذه المؤسسات في تحقيق وتلبية متطلبات المتعاملين بها وذلك من خلال تقريب المسافات وتقليل الجهود المبذولة وتقديم جودة عالية في المنتجات والخدمات.
 - ❖ تحتاج هذه المؤسسات الريادية كغيرها من المؤسسات إلى مصادر تمويل تساعد على النمو والتطور فقد توصلنا الى عدة صيغ تمويلية من شأنها أن تراعي خصائص المؤسسات وتلبي متطلباتها وكل هذا بهدف خلق قيمة مضافة في الاقتصاد المحلي او العالمي وايضا على المستوى الكلي والجزئي معا.
- توصيات الدراسة:

- من خلال ما سلف ذكره وحتى ننجح في ريادة الأعمال وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر نقدم بعض التوصيات التي نراها قد تساعد دولتنا في التحليق في سماء ريادة الأعمال:
 - ❖ تبني سياسات اقتصادية من طرف الدولة تدعم من خلالها وتشجع قيام المؤسسات الناشئة وتكيف لها البيئة المناسبة لها وتوفر لها نسبة معتبرة من الانفاق الحكومي.
 - ❖ تنمية الحس المقاوالاتي عند الشباب خاصة خريجي الجامعات والمعاهد الدراسية.
 - ❖ عقد اتفاقيات مع البنوك والمؤسسات المالية من اجل خلق مشاريع تمويل للمؤسسات الناشئة بغرض تطويرها وضمان استمراريتها.
 - ❖ تخصيص مبالغ مالية كبيرة وتوفير معاهد تسير وتدير الابداعات والابتكارات الشبانية في هذا المجال.
- #### 6. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو غدة عبد الستار. (2006) المصرفية الإسلامية خصائصها وألياتها وتطويرها. سورية، دمشق: المؤتمر الأول للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.

- علي بخيتي، و سليمة بوعوينة. (2020). المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، مجلة دراسات وأبحاث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12.
- الهاشي بن واضح، ومصطفى حوحو. (2017)، دور الحاضنات التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي مع الاشارة الى الحضيرة التكنولوجية سيدي عبد الله: دور حاضنات الاعمال في تطوير الابداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. المسيلة: جامعة محمد بوضياف المسيلة: مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. صفحة 16.
- دليلة بركان، وشيراز حايف سي حايف. (2012). استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. ANGEM. الملتقى الوطني حول حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير جامعة ورقلة، صفحة 08.
- رقاني بوخطة، ونريمان خمقاني. (2013). تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالقرض البنكي. ورقلة: جامعة قاصدي مباح.
- سحنون سمير. (2013). " فرص تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برأس المال المخاطر دراسة حالة: تونس، المغرب والجزائر". تلمسان: أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ابوبكر بلقايد.
- شريفة بو الشعور. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر. سكيكدة: مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 اكتوبر 1995، المجلد الرابع، العدد 2.
- عقون فتيحة. (2009). صيغ التمويل في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار دراسة حالة بنك البركة الجزائري. بسكرة: رسالة ماجستير، جامعة خيضر بسكرة.
- عواطف محسن. (2008). إشكالية التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. ورقلة: جامعة قاصدي مباح ورقلة.
- فوزي عبد الرزاق. (2014). "اشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير التفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري". كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز. زيادة الأعمال.
- وسيلة بن فاضل، وزهير طافر. (2020). تداعيات ازمة كوفيد 19 على السوق التمويلي لقطاع المؤسسات الناشئة، مجلة اقتصاد المال والاعمال. المجلد 4، العدد 3، المركز الجامعي ميلة، الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Dahmani, .., & Miloudi, .. (2020). *la gouvernance comme mécanisme pou soutenir la croissance des start-ups, cas des startups en algérie*. revue des sciences commerciales, volume 19, numéro 2, école des hautes études commerciales, Algérie.
- Djelti, .., Chouam, .., & Kourbali, .. (2016). *état des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran*. Oran: Revue algérienne d'économie et gestion, volume 9, numéro 1, université Oran 2 , Algérie.
- F Iselin. & T Bruhat. (2003). *accompagner le créateur : la nouvelle donne de l'entreprise innovante*. Paris: Chiron éditeur, Paris, France.
- GEMETO, M. (2019). *Comment «L'excudation» peut devenir un nouveau mode de management de l'innovation dans les grandes entreprises ?* Montpellier: Université Paul-Valéry Montpellier 3.
- Mohammed .DJELTI & Bouchama .CHOUAM. (2016). *Etat des lieux des incubateurs en Algérie Cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran*. ORAN : Revue algérienne d'économie et gestion sciences de gestion. Université ORAN 02. Algérie. Volume 09, Numéro 01.
- Pierre BATTINI. (2001). *Capital Risque : Mode d'emploi*. paris : Ed Organisation.